**ثالثاً: الذاكرة طويلة المدى Long-Term Memory**

وهي بمثابة المستودع الثالث في نظام معالجة المعلومات تستقر فيه الذكريات والخبرات بصورتها النهائية،ويتم فيها تخزين المعلومات على شكل تمثيلات عقلية بصورة دائمة بعد ان يتم ترميزها ومعالجتها في الذاكرة العاملة وتمتاز هذه الذاكرة بسعتها الهائلة على التخزين.

**اشكال التمثيل المعرفي في الذاكرة طويلة المدى**

**Representation of Knowledge**

هناك جدلاً ما يزال دائراً لدى المهتمين بعلم النفس المعرفي حول الكيفية التي يتم من خلالها تمثيل المعلومات وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، وتمخض عن هذا الجدل بروز عدد من وجهات النظر في ذلك، ابرزها واقدمها وجهة نظر كل من اتكنسون وشيفرن، والتي عرفت بالانموذج التقليدي، حيث اقترحا فيه ان التمثيلات المعرفية للمدخلات تتمثل في الخصائص الفيزيائية لهذه المدخلات سواء كانت بصرية او سمعية او شمية وغير ذلك، ووجهة النظر هذه يؤخذ عليها انها لم تميز بين الانواع المختلفة من سجلات التخزين في هذه الذاكرة.

وقد وضع علماء النفس المعرفي تصنيف اخر للذاكرة له منطق سليم واساس فسلجي وعصبي هو التمييز بين الذاكرة التصريحية والذاكرة الاجرائية declarative and procedural memory

**الذاكرة التصريحية:** وتتضمن المعرفة الفعلية الواقعية (معرفة ماذا) knowing what من الامثلة عليها هو تذكر ان دجلة والفرات نهران في بلاد الرافدين ، وابنكهاوس درس الذاكرة باستخدام المقاطع عديمة المعنى، وفي الفطور تناولت الجبن والبيض.

**الذاكرة الاجرائية:** تكون على النقيض هي معرفة كيف knowing how من اجل اداء نشاطات وفعاليات معينة. معرفتنا الاجرائية تسمح لنا ان نقوم بعمل القهوة، سياقة السيارة، خياطة زر،واستخدام الحاسوب واداء مجموعة من الافعال. الطفل الصغير الذي تعلم كيف يفتح الباب، ويفتح الحنفية، ويغسل اسنانه، وكيف يفتح الكتاب هذه كلها اثباتات عن تذكر المعرفة الاجرائية.

اضيفت فئة ثالثة لكل من المعرفة التصريحية والاجرائية هي **الذاكرة الشرطية** conditional memory وتؤكد على الهدف الحيوي للتعلم، وهي معرفة اين ولماذا when and why من اجل استخدام المعرفة التصريحية والمعرفة الاجرائية. على سبيل المثال قد يتعلم الطلبة (مفاهيم اساسية في الجبر مثل تمثيل الارقام بالحروف وتمثيل علاقات التعبير الرقمية عن طريق التعبيرات الجبرية) ويكونون قادرين على اداء عمليات اجرائية معينة بثبات( مثلا تبسيط العبير الجبري) ولكنهم يبقون غير قادرين على تطبيق هذه المعرفة على مشكلات العالم الحقيقي، مثلا شراء مقدار مناسب من البلاط لارضية الحمام. المعرفة الشرطية نحتاج لها لمساعدة الطلبة على القيام باستخدام فاعل للمعرفة التصريحية والمعرفة الاجرائية.

وقد قسم **تولفنكTulving 1972-2002** الذاكرة التصريحية الى الذاكرة الدلالية semantic memory والذاكرة الخبرات الشخصية التي تسمى ذاكرة الاحداث episodic memory.

**الذاكرة الدلالية :** وتشير الى ذاكرة للمفاهيم والمبادئ العامة والترابط بينها. وتتضمن هذه الذاكرة معلومات مثل الحقائق facts (الليمون لونه اصفر وهذا القدح مكسور او فيه ثلمة). توجد في الذاكرة الدلالية ايضا المعرفة المنظمة التي بحوزتنا حول الكلمات والمفاهيم وكيف تترابط فيما بينها. على سبيل المثال هناك مجالات مثل الادب الانكليزي والتاريخ العربي تمثلان شبكة كبيرة من المعلومات الدلالية التي نرمزها وننظمها وتكون متوفرة للاسترجاع، وتذكر معنى الكلمات، والمواقع الجغرافية والمعادلات الكيميائية جميعها تتطلب بحثا في الذاكرة الدلالية.

اما **ذاكرة الاحداث:** فهي تشير الى خزن واسترجاع التواريخ الشخصية وخبرات السيرة الذاتية، وتذكر خبرات الطفولة، واستدعاء تفصيلات محادثة مع الاصدقاء، وتذكر ماذا تناولت على العشاء يوم امس كلها تقع ضمن ذاكرة الاحداث. ذاكرة الاحداث هي استخدام استرجاعي للاشرطة الشخصية ذات وقت ومكان محددين مرتبطان بالذاكرة. ان مقداراً كبيراً مما يجب تذكره للعمل بفاعلية في حياتنا الشخصية هو (احداث).

وقد قسم سكواير squire 1987 الذاكرة طويلة المدى الى الذاكرة الضمنية implicit memory والذاكرة الصريحة explicit memory .

**الذاكرة الضمنية:** هي المعرفة التي لايمكن تذكرها بشكل شعوري ولكن تكشف عن نفسها في ادائنا المتحسن على بعض المهمات. وتقسم الى الذاكرة الاجرائية والذاكرة التحضيرية والذاكرة الاشراطية.

**الذاكرة الصريحة:** هي المعرفة التي يمكن تذكرها بشكل شعوري. وتقسم الذاكرة الصريحة بدورها الى ذاكرة الاحداث والذاكرة الدلالية .

وتعرف **الذاكرة التحضيرية:** بانها تعزيز وتقوية معالجة المثير كدالة للتعرض السابق (التعرض للمثير).

**الذاكرة الاشراطية** : وتحدث عندما نزاوج مثير محايد اساسي مع مثير اخر يسفرعن اتخاذ المثير المحايد خصائص جديدة.